Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (9): 30 Aug 2022
P: 59 - 85
ISSN: 2522- 3380
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (9): 30 أغسطس 2022م
ص: 59 - 85

Role Conflicts in Jordan family during Covid- 19 pandemic and its relation with familial violence patterns

Bakr Mustafa Al- Alotoum
Wala Abdul- Fattah Al- Sarayrah
Mutah University || Jordan

Abstract: This study aimed to know the reality of the Jordanian family in the northern region during the Corona pandemic, irn terms of: knowing the new roles and their level that were produced by the Corona pandemic, and then negative effects it caused, around the form of the family relationship between spouses, in addition to revealing the level and form of violence in it, as well as knowing Whether there is a relationship between domestic violence and the conflict of emerging roles, and between domestic violence and demographic variables represented by age, work, arnd academic qualification, and the descriptive correlative approach was used to describe the level of emerging roles that resulted from the Corona pandemic in the Jordanian family in the northern region, and the negative effects that It was created on a random sample of (732) family members in the governorates of Irbid, Jerash and Ajlourn.

The results of the study showed the presence of (19) emerging roles for Jordanian families in the North Region during the Corona pandemic, of which (16) new roles came at a high level, and three new roles came at a medium level. Arnd that the level of the form of the marital relationship as a whole between spouses within Jordanian families in the northern region during the Corona pandemic is high, as the results showed a significant difference.

Keywords: Emerging roles, negative effects, family relationship between spouses, domestic violence, Corona pandemic.

صراع الأدوار المستجدة داخل الأسرة الأردنية أثناء جائحة كورونا، وعلاقتها بأنماط العنف الأسري

بكر مصطفى العتوم
ولاء عبد الفتاح الصرايره
جامعة مؤتة || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الأسرة الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، من حيث: معرفة الأدوار المستجدة فيها ومستواها والتي أفرزتها جائحة كورونا، والآثار السلبية التي أحدثتها، وشكل العلاقة الأسرية بين الأزواج، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى وشكل العنف فيها، وكذلك معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ما بين العنف الأسري وصراع الأدوار المستجدة، وبين العنف الأسري والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالعمر، والعمل، والمؤهل الأكاديمي، ، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بوصف مستوى الأدوار المستجدة والتي أفرزتها جائحة كورونا لدى الأسرة الأردنية في اقليم الشمال، والآثار السلبية التي أحدثتها، على عينة عشوائية تكونت من (732) فردًا من أفراد الأسر في محافظة اربد وجرش وعجلون.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود (19) دورًا مستجدًا لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، منها (16) دورًا مستجدًا جاءت بمستوى مرتفع، وثلاثة أدوار مستجدة بمستوى متوسط. وأن مستوى شكل العلاقة الزوجية ككل بين الأزواج داخل الأسر الأردنية

في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مرتفع، حيث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل الأكاديمي ثانوية فما دون (مقارنة بذوي المؤهل الأكاديمي) بكالوريوس، دبلوم، دراسات عليا ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل الأكاديمي (ثانوية فما دون). كما أوصت الدراسة باهتمام الباحثين بدراسة مشاكل الأسر الأردنية المحتاجة، والتفعيل الحقيقي لوسائل الاعلام المرئي والمسموع حول بث البرامج النوعية والتثقيفية للأسرة الأردنية للتخفيف من ظاهرة العنف الأسري، وتشديد العقوبات المكررين العنف الأسري.

الكلمات المفتاحية: الأدوار المستجدة، الآثار السلبية، العلاقة الأسرية بين الأزواج، العنف الأسري، جائحة كورونا.

خلفية المشكلة وأهميتها

1.1 مقدمة:

قال تعالى " يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء" صدق الله العظيم. (النساء: 1)

تعد الأسرة إحدى مؤسسات البناء الاجتماعي في كل المجتمعات الإنسانية، حيث كان لها أهمية كبيرة على مدى الأزمنة والعصور التي مرت بها تلك المجتمعات من حيث اتساعها من الأسرة الكبيرة والتي تضم جميع الأقارب، والأهل، والأبناء، والآباء، والاجداد، الى أن تقلصت الى أسرة صغيرة مكونة من زوجين، وأبناء حيث كان يقود الأسرة كبار السن، ثم أصبحت للرجل أو المرأة أو للأخ الأكبر، وكانت تؤدي جملة من الأدوار، والوظائف الكبيرة منها اقتصادية، وتربوية خلقية. (شروخ، .2004)

لقد مر العالم بجائحة كورونيه لم يسبق وأن تحدث عنها التاريخ منذ زمن طويل، كون هذا الوباء سريع الانتشار بين البشر، وله سمات تختلف عن الأوبئة الأخرى. من حيث التأثير والنتائج المترتبة عليه، وبسبب تحول بعد فترة من الزمن، ولقد أثر هذا الفيروس على جميع البشر اجتماعيا، واقتصاديا، ونفسيا في أنحاء العالم، والأردن ليس بمنأى عن العالم وقد قامت الحكومة الأردنية بحزمة من الإجراءات الاحترازية للتصدي لانتشار هذا الفيروس حيث أغلقت المدارس، والمعاهد، والجامعات، وبعض المؤسسات الحكومية، والخاصة، وفرضت طوقا على المحافظات المملكة من خلال الحظر الشامل، والسماح للمواطنين بالتسوق خلال ساعات محدودة، وأصبح عمل الموظفين عن بعد، واستخدام نظام الشفتات للعاملين وبحد أقصى منهم. وتسريح عدد كبير من العاملين في القطاعين العام، والخاص، مما أدى إلى تأثير شرائح وأسر كبيرة بهذه الإجراءات من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل، الطعام، الإيجار، الأجهزة الالكترونية لاستخدامها في تعليم أبنائها عن بعد، وغيرها من الصعوبات المعيشية والتزامات البنكية.

ومع التغيرات التكنولوجية للحياة الإنسانية ومتطلبات العصر الحديث، التي أثرت على القيم الاجتماعية، والعلاقات البشرية، وأنماط السلوك لدى البشر، والتي انعكست سلبا على المشاركة فى المهام والواجبات الاجتماعية أظهرت هناك أدوارا جديدة لدى الأسرة الأردنية، أصبحت تلك الأدوار تشكل عبئا على كاهل الأسر وخاصة على الزوج والزوجة، وأصبحت هناك ازدواجية في الأدوار المناطة بالأسرة سببت لهم ضغوطا نفسية، مما أفرز أنماط جديدة من العنف المباشر، والغير مباشر لدى الأسر، وكذلك أحدثت مشاكل أسرية والمتمثلة بالتفكك الأسري، وانهيار الروابط الأسرية والذي أوجد حالات كثيرة من العنف الأسري، وذلك بعد خروج المرأة إلى ميدان العمل، والضغوط النفسية، والجسدية التي لحقت بالأسرة .(المسلمي، وسيد، .2009)

وفي هذه الظروف والأوضاع الصحية، وانتشار فيروس كورونا المستجد- كوفي 19 ظهرت لدى الأسرة الأردنية أدوار مستجدة لم تكن لديها في السابق، ومن تلك الأدوار، متابعة الأبناء دراسيا من خلال الوسائل التعليمية الحديثة والذي يسمى بالتعليم عن بعد، بالإضافة إلى الرعاية الطبية، والصحية لهم، ولكبار السن إذا تواجدوا داخل الأسرة

واتباع أدوات السلامة العامة، والعمل عن بعد للزوج والزوجة أو أحداهما، ناهيك عن التبعات المادية التي نتجت عن التعليم من الانترنت، وأجهزة الكمبيوتر وغيرها. والتي تخلق ضغوطا ومتاعب لهم، مما أفرز لدى الأسرة نوعا من الصراع في الأدوار الناتجة عن تلك الأوضاع والذي يزيد من أهمية الدور الذي يقع على عاتق كل من الزوجين.

مشكلة الدراسة وأهميتها

2.1: مشكلة الدراسة:

يعد مشكلة العنف من الآفات الخطيرة والذي تصيب جميع المجتمعات الإنسانية، حيث زاد الاهتمام به مؤخرا من خلال المنظمات والهيئات الدولية وجمعيات حقوق الإنسان، كونها أخذت تتفشى داخل الأسرة، وتظهر آثاره السلبية ليس على الأفراد وإنما على كافة المجتمع. ولا يرتبط العنف بمستوى التعليم أو الديانة او العرق أو تخلف المجتمعات وتقدمها، وهناك مؤشرات تدل على أن الظروف الاقتصادية للأسرة والعوامل النفسية على افرادها، أو ارتباطها بسوء التفكير والمعتقدات الخاطئة التي تسود بعض المجتمعات البشرية، على أنها نوع من التربية والتأديب، حيث أخذ العنف يتصاعد بنسب عالية لدى العديد من الدول.

ومع انتشار جائحة كورونا بالاونة الاخيرة اخذ العنف يتمدد بين الاسر الأردنية بشكل غير مسبوق.

حيث بلغ عدد البلاغات عن حالات العنف الأسري في المملكة بلغت (41221) حالة لعام2018 ، بينما ارتفعت الحالات في عام 2020 إلى (50743) حالة عنف، وبفارق 9522 حاله، وأن ما نسبته (58%)من هذه الحالات تعرضت للعنف الجسدي، وأن (34%) تعرضت للعنف الجنسي، وأن أغلب الضحايا في حالات العنف هم من الإناث، وخاصة الزوجة، والأخت، الابنة، الأم، الأطفال، وأن ما نسبته 2 ، (4%)، من قضايا العنف الأسري التي توصلت إلى إدارة حماية الأسرة هي من الأبناء ضد الأمهات من كبار السن، وأن (82%) هو عنف موجه من الأزواج ضد زوجاتهم .مديرية الامن العام، .(2020)

كما قام مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية (2020) بدراسة بعنوان كورونا والعنف الأسري في الأردن، على عينة ممثلة للمجتمع الأردني ومن جميع المحافظات المملكة كافة، حيث صممت العينة لتشمل جميع الفئات العمرية المختلفة، والمستوى التعليمي، وقطاعات العمل والعاملين .وقد توصلت الدراسة بأن الغالبية العظمى من الأردنيين يعتبرون أنفسهم ملتزمون باجراءات الحظر الشامل الذي سببه فيروس كورونا .وأن (51%) من الأردنيين تأثروا نفسيا وبشكل سلبي جراء حظر التجوال، في حين يرى (25%) من الأردنيين أنهم عانوا من المشاحنات والخلافات والعنف داخل الأسرة قبل الحظر الشامل، وأن (38%) من الأردنيين يروا أن الأجواء العائلية مشحونة ومتوترة .وأن (33%) من هذه الخلافات عبارة عن عنف لفظي، وأن (25%) من الأردنيين كانت لديهم خلافات زوجية، و (18%)تعرضوا إلى عنف نفسي، وأن (13%) تعرضوا للإهمال، وأن (34%) كانت أطراف الخلافات الزوج والزوجة.

أدى الحظر الشامل إلى زيادة وتيرة وتكرار المشاحنات، والعنف الأسري عند (16%) من الأردنيين، وأفاد (12%) أنهم تعرضوا للتعنيف خلال فترة كورونا من قبل أفراد الأسرة، وأن (5%) لجأوا الى طلب المساعدة جراء العنف الذي وقع عليهم .حيث أثر فيروس كورونا وبشكل سلبي على (34%) من علاقات المواطنين الاجتماعية المتعلقة بالتواصل وزيارة الآخرين، وأن (66%) من الأردنيين يروا بأن المشاحنات الأسرية هي أمر طبيعي ومقبول، في حين نجد بأن (16%) بأنه يحق لأفراد الأسرة الأكبر سنا ممارسة العنف على الأفراد الأصغر سنا لأسباب تأديبية ويوافق (9%) على أنه يحق للذكور ممارسة العنف على الإناث لأسباب تأديبية. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة.

وتهدف الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي لها وهو: ما هي الأدوار المستجدة داخل الأسرة الأردنية جراء جائحة كورونا، وما هي أشكال العنف الناتجة عنها؟ وكذلك الإجابة عن بعض الأسئلة الفرعية الأخرى.

أسئلة الدراسة:

1- ما الأدوار المستجدة ومستواها في الأسرة الأردنية أثناء جائحة كورونا في إقليم الشمال؟
2- هل يوجد علاقة بين صراع الأدوار المستجدة والعنف الأسري؟.
3- هل يوجد علاقة بين العنف الأسري المتغيرات الديموغرافية ؟

3.1: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة مستوى صراع الأدوار المستجدة في الأسرة الأردنية، والذي أفرزته جائحة كورونا،
2. الكشف عن مستوى وشكل العنف في الأسرة الأردنية في إقليم الشمال، والآثار السلبية على الأسرة، وأسباب الصراع الناشئ عن تلك الأدوار.
3. فحص مدى وجود علاقة بين صراع الأدوار المستجدة والعنف الأسري، ومدى وجود علاقة بين العنف الأسري المتغيرات الديمغرافية

4.1: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث:

- **الأهمية النظرية :**

- قلة الدراسات التي تناولت صراع الأدوار داخل الأسرة الأردنية خلال جائحة كورونا، بدوره بافراز العنف الأسري وخاصة في إقليم الشمال تحديدا.
- أغلب الدراسات والندوات، والمؤتمرات تحدثت عن جائحة كورونا من حيث آثارها، اقتصاديا، وطبيا، وتناست الجوانب الاجتماعية وتبعاتها. وخاصة ما يتعلق بالأسرة.
- كما أن أغلب الأبحاث والدراسات تحدثت عن صراع الأدوار الأسرية في الظروف الاعتيادية، وليس في جائحة ضج العالم منها.
- واثراء المكتبة العلمية وخاصة في حقل علم الاجتماع، وعلم الجريمة بالأدوار المستجدة داخل الأسرة الأردنية خلال جائحة كورونا وعلاقتها بأنماط العنف الأسري

- **الأهمية التطبيقية :**

- قد تساعد نتائج هذه الدراسة التي سيتم التوصل إليها القائمين في مؤسسات المجتمع المدني، وحماية الأسرة ومنظمات أخرى معنية بالأسرة بمعلومات عن الأدوار المستجدة داخل الأسرة، وللحد من العنف والتخفيف منه.
- قد يستفيد بعض الدارسين والمهتمين بالأسرة من نتائج الدراسة بإجراء أبحاث مستقبلية.

5.1 المفاهيم النظرية الإجرائية :

- **صراع الأدوار " اصطلاحا":** وهو قيام أحد أفراد الأسرة أسواء زوجا أو زوجة بعدد من الأدوار الاجتماعية، فقد يكون من ضمن تلك الأدوار بعض الازدواجية والخلط. (زهران، .2003)
  - أما "اجرائيا" فيعرف على أنه وجود عدة مطالب ومهام متناقضة يقوم بها شخص واحد ترتبط هذه المطالب بالأسرة أو العمل. وهذا يؤدي الى التعارض بين الأدوار المناطة بكل واحد منهم.

- **الدور**: وقد عرفه " رويتز" على أنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في الجماعة أو موقف اجتماعي". (لوكيا، جابر، 2003)
  - أما "إجرائيا :" فهو نمط منظم من القواعد المعيارية التي يختص بسلوك الفرد حيث يقوم بوظيفة معينة في الجماعة، والدور مستقل عن الفرد. كون الدور جزء من سلوكيات التي تناط بالفرد.
- **الأسرة:** وتعرف على أنها " نظاما نفسيا واجتماعيا هاما، تتكامل وظيفيا مع قواعد وأنظمة المجتمع الأخرى، سواء أكانت اقتصادية، أو تعليمية، أو ثقافية، من أجل السير بالمجتمع نحو التقدم والنمو. (حجازي، .2015)
  - وتعرف الأسرة" إجرائيا": بأنها عبارة عن جماعة اجتماعية تربطها صلة القربى تتكون من أب، وأم، وأطفال، ولكل واحد منهم دور ومكانة اجتماعية محددة.
- **العنف الأسري "اصطلاحا** " "بأنه السلوك الذي يصدره فرد من الأسرة صوب فردا لآخر. ينطوي على الاعتداء بأدنى درجة بسيطة، أو شديدة بشكل متعمد، أملته مواقف الغضب، أو الإحباط، أو الدفاع عن النفس، أو الانتقام. وقد ينتج عنه إلحاق الأذى النفسي، والبدني، أو كليهما." (شوقي، .2000)
  - أما" إجرائيا" فهو القيام أحد أفراد الأسرة بإلحاق الأذى بجميع أنواعه على باقي أفراد الأسرة لأسباب متعددة وكثيرة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- **مفهوم جائحة فيروس كورونا :**وتسمى جائحة كوفيد (19) والمعروفة أيضا باسم جائحة كورونا، وهي جائحة عالمية، لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد- 19). حيث ظهرت في الصين عام 2019 وتحديدا في مدينة ووهان، وقد انتشر هذا الوباء الى أجزاء كبيرة من الصين، وقد اتخذت الحكومة الصينية إجراءات لتخفيف من مخاطر هذا الفيروس، وقد انتشر بعد ذلك الى عدة دول أخرى، وأصبح يهدد العالم جميعا. (Lee، 2020).
  - وهو من الفيروسات الجديدة والذي يصيب الجهاز التنفسي عند المصابين بالالتهابات الرئوية، وهو مجهول السبب. وقد أطلق مصطلح "بفيروس كورونا المستجد" على الالتهاب الرئوي الناجم عن إصابة فيروس كورونا وقد تغير فيما بعد الى (COVID_19). (هوي، .2019)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.2 :الإطار النظري :

1.1.2: مفهوم الجندر:

ويعتبر مفهوم الجندر حديثا على الرغم من قدمه فقد تحدث عنه الفلاسفة من خلال الدور والمكانة لكلا الجنسين. وصفات التي يحملونها، ونظرة المجتمع لهم، والتوقعات لكل واحد منها من حيث الدور والمكانة، وحسب الثقافة السائدة في مجتمعاتهم، ومع التطورات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات البشرية، والثورة التكنولوجية والاتصالات تطورات المفاهيم الاجتماعية تزامنا مع تلك التغيرات وأصبح مفهوم الجندر أو النوع الاجتماعي يرمز المكانة والدور. وما يرافقها من سمات اجتماعية وثقافية للجنسين، وأول من استخدم مفهوم الجندر هو (آن أوكلي) وقد استعارته من عالم النفس الأمريكي (روبرت ستولر) وقد عرفت الجندر بأنه عبارة عن الذكورة، والأنوثة المبنيين اجتماعيا، والمشكلين ثقافيا، ونفسيا، ويتم اكتساب المفاهيم من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتعلمها الإنسان سواء أكان ذكرا، أو أنثى من خلال كيف يصبح ذكرى، وكيف تصبح أنثى في مجتمع معين، وفي وقت معين. بالجندر له سماته وخصائصه الاجتماعية، وليس نتاجا مباشرا مرتبطا بالتنوع البيولوجي. (حوسو، .2009)

صراع الأدوار:

يعرف صراع الأدوار في "قاموس علم الاجتماع" على أنه نزاع مباشر بين الأفراد أو الجماعات من أجل هدف واحد". (غيث، .2006)

أن صراع الأدوار يقاس من خلال كمية الضغوط التي يتعرض لها الفرد أثناء أدائه دور من الأدوار، وهذه الضغوط تعيق أداءه، فيصبح من الضروري إيجاد حلول مناسبة لها، وينتج عن هذا الصراع ازدواجية في أداء مهمتين في آن واحد وعدم ادائها بشكل صحيح.

الصراع الأدوار الذي يحدث داخل الأسر يؤثر سلبا على الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة، ويؤدي الى حالة من عدم التوافق والاستقرار الأسري، بالإضافة الى صراعات نفسية لدى الأطفال، وقيام الرجل بسلوكيات عدوانية، وخيانة، وإدمان، وهذه المسلكيات تنعكس سلبا على باقي أفراد الأسرة. (حمدونة، .2005)

2. 12 مفهوم الدور:

أن الأدوار الاجتماعية هي التوقعات المعرفة الاجتماعية والتي يتوقع أن يحققها الفرد أثناء تأديته لها، ويرى أصحاب المدرسة الوظيفية بأن الأدوار الاجتماعية ثابتة وغير قابلة للتغيير، وحسب ثقافة المجتمع فهي حقائق اجتماعية. الأفراد يتعلمون التوقعات التي تكتنف المواقع الاجتماعية في ثقافتهم، ويؤدون تلك الأدوار كما عرفت عليه بالأساس. الأدوار لا تحتمل التفاوض أو التغيير، أو الابتكار فهي وصفات جاهزة وواضحة تم رسمها للفرد خلال تنشئته الاجتماعية لكلا الجنسين وتعلموا كيفية أدائها. (جيدنز، .2005)

أسباب صراع الأدوار.

ينشأ صراع الأدوار حينما يقوم الفرد دورين أو أكثر، مما يؤدي ذلك إلى عدم قدرته على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر، وقد يتطلب الدور الواحد أكثر من سلوك، وينشأ عنه أساليب سلوكية متعددة التي يتطلبها الدور وهذا يخلق نوعا من الازدواجية المسلكية لدى الفرد. (الزبيدي، .2003)

الآثار المترتبة على صراع الأدوار.

أن من آثار صراع الأدوار وما ينتج عنه هي مشكلة التفكك في البناء الاجتماعي، وهذا يؤدي الى عدم التوافق بين الشخصية والبناء الذاتي للفرد، كما أنه يخلق نوعا من عدم تحقيق في التوقعات المتعلقة بأدوار، وعدم قدرة الفرد على تحقيق في توقعات الدور الآخر، وهذا دور يكون على مصلحة الآخر، مما يؤدي إلى تشابك الأدوار، وخلل في تأديتها بشكل المطلوب مما يولد لدى الفرد صراعا داخليا لعدم قدرته على إنجاز مهمتين في آن واحد. (الوقفي، 2003)

الأدوار والتنشئة الاجتماعية:

للمؤسسات دور هام ورئيسي في ترسيخ الأدوار الجندرية، وفقا للنوع الاجتماعي ومن هذه المؤسسات " الأسرة " التي تعد النواة الأساسية التي تحيط بالطفل وتقوم برعايته وتنشئته، حيث أنه يتأثر بما حوله من الوالدين اللذين يحددان الأدوار حسب جنس كل منهما، ومن هنا يبدأ تأطير الأدوار الجندرية، وبما يشاهده الطفل من الأم، والأب، والتفاعلات الاجتماعية. وبالتالي يأخذ الفتى المكانة العالية، والفتاة المكانة المنخفضة بين الأسرة، ويتم استكمال قيم المجتمع من خلال وسائل الاتصال والمؤسسات التعليمية المتعددة. التنشئة الاجتماعية هي التي يكتسبها الفرد من خلال صقل شخصيته وفكره، ويعكس مبادئ مجتمعه الذي يعيش فيه. (بوشتى، .2018)

ومن هنا تظهر دور التنشئة الاجتماعية في تحديد الأدوار الجندرية وفقا للجنس، وقد حددت "كارولين موز" الأدوار التي يقوم بها الرجال والنساء من خلال عدة أدوار مهمة تتمثل بعدة أدوار. (James، 2003).

صراع الأدوار والأم العاملة.

لا شك بأن التطورات والتغيرات الاجتماعية الأخيرة، ومناداة المنظمات الدولية بالمساواة بين الجنسين بمشاركة المرأة في ميدان العمل بجانب الرجل ساهمت بخروج المرأة للعمل في جميع الميادين المختلفة سواء أكانت صحية، أو التعليمية، أو الأمنية، أو سياسية حيث ترك خروجها آثارا كبيرة على الأسرة، لأن دورها الأساسي والطبيعي هو داخل أسرتها، ومهامها المنزلية الملقاة على عاتقها من رعاية الأبناء والمحافظة عليهم ومتابعتهم، مما خلق لديها نوعا من تعدد الأدوار والتداخل بين المهام والوظائف مما أحدث صراعا انعكس عليها بسبب عدم قدرتها على التوافق والتوازن ما بين أسرتها والعمل مع تلك الأدوار فأحدث لها هذا صراعا وضغوط نفسية تمثلت بالتوتر والاكتئاب.

أن عمل المرأة يخلق لديها نوعا من الشعور بالتقصير تجاه زوجها وأبنائها بغياب الرقابة عنهم والتقليل من الوقت المخصص لتربيتهم، مما يخلق صراعا بين الزوجين ويحمل كل منهم الآخر المسؤولية في تنشئة الأبناء، ورعايتهم، انخفاض تحصيلهم التعليمي، وعدم إشباع الأبناء رغباتهم واحتياجاتهم العاطفية، والحنان، والاهتمام والمتابعة من قبلها خلال وجودها خارج المنزل، وهذا التقصير في تلك الأدوار يولد لديهم نوعا من السلوكيات الغير مقبولة، ويتجسد هذا التأثير على حياة الأطفال والذين هم أقل من عامين، والذي يكون بأمس الحاجة إلى الحنان، والعطف، ورعاية الأم، وقد أكدت الدراسات علماء النفس على أن نوع علاقة الطفل بمربيته له تأثير كبير ومباشر على نموه العاطفي، والاجتماعي. (أمين، .2004)

الصراع بين العمل والحياة الأسرية:

يظهر صراع الأدوار بشكل شائع بين العمل والحياة الأسرية في المجتمعات البشرية التي يسودها العمل للزوجين، حيث أظهرت الدراسات في الدول المتقدمة أن هناك تراجع كبير في معدلات الخصوبة وهذا الانخفاض عائد الى زيادة النساء اللواتي يعملن خارج المنزل، وهذا العمل يخلق لهن صعوبات بين التوافق ما بين الأسرة والعمل وواجباتها الأسرية، وبالتالي يكون لديهن أبناء أقل. (Hynes، 2012).

في حين يرى بعض المهتمين بأن صراع الأدوار بين العمل والحياة الأسرية يحدث فقط عند النساء وقد بينت بعض الدراسات في عام (2008) معهد الأسر والعمل بأن (49%) من الموظفين الذكور يواجهون مع عائلاتهم صراعا بسبب عدم التوافق بين حياتهم الأسرية والعمل، وبأن العمل من داخل المنزل ليس حلا، إلا أن القدرة على القدوم متأخرا، أو المغادرة مبكرا في الجدول المرن هو أفضل ما يمكن عمله للتعامل مع صراع الأدوار، ويتيح الجدول المرن القدرة الأشخاص في التعامل مع صراع الأدوار ومحاولة لضبطه، والتغلب عليه بشكل أفضل وقد يكون هذا الجدول المرن حلا لدى بعض الشركات، والمؤسسات التي يعمل لديهن النساء. (Dell، .2012)

أصناف العنف:

هناك تصنيفات عديدة العنف وأشكاله، ومن أهم أشكال العنف:

- **العنف المادي**: وهو أحد أشكال العنف الذي يمارسه أحد الابوين على الأبناء أو كليهما داخل الأسرة، أو أحد الأبناء على فرد من أفراد الأسرة باللحاق الايذاء والإضرار الجسدية بهم، أو تخريب الممتلكات الخاصة. (أبو السعود، .2008)

- **العنف الجسدي**: وهذا النوع من العنف يلحق الاذى بالسلامة الجسمية، أو استخدام القوة الجسدية ضد الآخرين بهدف إيذائهم وإلحاق الأضرار المادية والمعنوية بهم. ومن الأمثلة على هذا النوع الضرب بالأيدي، ، الجروح، الكسور، الخنق، الرفس، والإغراق. (الجلبي، 2006).

الآثار المترتبة على العنف الأسري.

للعنف آثار سلبية مدمرة على المجتمع والأسرة، وعلى شخصية الفرد المعنف ومن تلك الآثار، العدوانية، والانطواء، والقلق، والاضطرابات في النوم، والآلام الجسدية، والتدخين، وإدمان المخدرات، والهروب من المنزل والمدرسة، والانتحار، والسلوكيات الانحرافية، والكحول، بالإضافة إلى ممارسة الأفعال المنافية للحياء نتيجة الاعتداءات الجنسية، كل هذه الآثار تؤدي الى تمزيق النسيج المجتمعي من حيث الاستقرار والتطور والنمو، وفشل في عملية التنمية البشرية، وهذا يمثل تهديد للحياة الأسرية .(ابو طبال، معوشه، .2013)

كوفيد (19) والتغير الاجتماعي.

أن التطور والتغير صفة ملازمة للمجتمعات البشرية فهو تحول يطرأ على البناء الاجتماعي يصاحبه تغير في المكانات والأدوار، ويؤثر على البناء الاجتماعي والأدوار ونمط العمل والعلاقات الاجتماعية، وهو عملية اجتماعية تؤدي إلى تغيير كافة الأنظمة سواء أكانت سياسية، أو اقتصادية، أو عائلية. (طبال، .(2012

فقد لاحظ علماء الاجتماع والنفس أن هناك أنماط سلوكية ونفسية ارتبطت بأوقات الأوبئة مثل الطاعون، والأنفلونزا الأسبانية، مما ظهر مفهوم سيكولوجيا الأوبئة وهذا المفهوم من مفاهيم العلوم الاجتماعية، الذي يهتم في دراسة سلوكيات المجتمع مع تفشي الأمراض ومدى تأثيرها عليه. وما يعانيه المجتمع في حال انتشار هذه الأمراض من الخوف الجماعي، ومعاناه، وتناقضات قيمية، وضعف في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، كما لمست المجتمعات البشرية تغيرات حول نمط الحياة، وأسلوب وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع حتى داخل أفراد الأسرة. مما فرض تغيرا في ثقافة أفراد المجتمع، وأسلوب عمل جديد وعلاقات وتقاليد اجتماعية، ونمط معيشي جديد قائم على الالتزام والتباعد الاجتماعي، والتواصل بين أفراد المجتمع اقتصر على وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة ب (السوشيال ميديا). (حفناوي، .2020)

ولذلك كان جائحة فيروس كورونا تأثيرا مباشرا على المجتمعات البشرية، وعلى جميع مناحي الحياة الاجتماعية، وعلى المؤسسات، والمدارس، والمصانع، والجامعات، وعبء كبير على قطاع الصحي، مما فرض على المجتمعات العزلة داخل المنازل لفترات طويلة من الوقت، بالإضافة إلى التباعد الجسدي والاجتماعي، وبروز مفاهيم تظهر لأول مرة مثل، الحظر الشامل، التعقيم، التباعد الجسدي.

آثار جائحة كورونا

أدت جائحة كورونا (كوفيد- 19) الى زيادة أعباء الرعاية غير مدفوعة والعمل المنزلي للرجال والنساء، ونتيجة للإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار هذا الوباء وزيادة الوقت الذي يقضيه الأفراد داخل المنازل، حيث أن الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال اجتماعيا، وصحيا، ونفسيا، ومتابعتهم في التعليم عن بعد بعدما أغلقت المدارس أبوابها لفترات طويلة، والصعوبات التي تواجههم باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وخاصة الدخول من خلال المنصات وضعف شبكات الانترنت في بعض المناطق وعدم قدرة بعض الأهالي بتزود بهذه التقنية ترتب على الأسرة أدوار إضافية لم تكن في الحسبان، وكذلك رعاية الاطفال صحيا، وتثقيفهم صحيا، ورعاية كبار السن والمرضى داخل الأسرة، بالإضافة إلى زيادة ساعات العمل عن بعد، وقد واجه كلا من النساء والرجال هذه الصعوبات، حيث أظهرت

دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة والتي أجريت على تسعة دول عربية ومنها الأردن بأن نسبة الرجال الذين زادت أوقاتهم المخصصة في الأعمال المنزلية في الأردن بلغت (31، 9%)، في حين كانت نسبة النساء (51%، 1)، وكذلك زادت أوقاتهم في الرعاية البدنية الاطفال حيث بلغت نسبة الزيادة للذكور (37، 2%) بينما النساء فقد بلغت (39%، 5)، وكذلك آثرت كورونا على الوضع النفسي للأسرة من خلال تعرضهم للعنف والذي يسبب لديهم الكثير من القلق، والتوتر، والخوف من المجهول حيث تعرضت النساء والفتيات للعنف الأسري بشكل أكبر من غيرها، وكانت النسبة الاكبر في الأردن، والذي أظهرته هذه الدراسة، حيث بلغت نسبة النساء اللواتي يشعرن بعدم الأمان في الأردن بلغت (30، 2%) بينما نسبة الرجال فقد بلغت (29%)، وهذا ينعكس على عدم تماسك الأسرة والذي يؤدي الى تفككها. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، .2020)

2.2 النظريات المفسرة لصراع الأدوار والعنف الأسري.

اولا: نظرية التفاعلية الرمزية

إحدى النظريات التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، حيث تركز على الأدوار والأنساق الاجتماعية، والسلوكيات التي يقوم بها الأفراد، وكذلك الفعل الاجتماعي، وعلى استيعاب الفرد أدوار الآخرين، وعلى التفاعل الرمزي من خلال اللغة، والمعاني، والرموز التي تعبر عن أفكار الأفراد بهذه الادوات اثناء تفاعلهم مع بعضهم البعض. (شبل، البيلاوي، 2003).

وترى هذه النظرية الى أن هناك أدوار اجتماعية مناط بالذكور، وأدوار اجتماعية مناط بالإناث تظهر هذه الأدوار من خلال التفاعل الاجتماعي بين الفرد وعائلته والمجتمع، وبأن الفرد يتعرف على صورته من خلال الآخرين، وتصورهم له، ومن خلال علاقاته معهم، أي أن الآخرين هم المرآة التي يرى الفرد نفسه فيها، وهذه الصور والرموز تلتصق بالفرد عندما يرى الشخص الذي يتعامل معه، فتكون صورة ايجابية أو سلبية، أو محايدة ومن الصعب تغيرها ويتم تقيمه على أساسها. (همشري، 2003).

ويرى أصحاب هذه النظرية بأن العنف يظهر من خلال معرفة الأفراد أدوارهم الجندرية، والتوقعات المستقبلية لهذه الأدوار فنجد الذكور وحسب ثقافة مجتمعهم يتصفون بالاعتماد على الذات والعمل، والانتاج، والقوة في حين نجد الإناث تابعات للرجال، وضعيفات. وهذه الأدوار أخذت سلفا منذ الطفولة ومن خلال التنشئة الاجتماعية، فهو سلوك مكتسب وليس فطري يتعلمه الفرد من الأسرة، والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. (البيلاوي، 2007).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات بالعربية:

- **دراسة (محمد، 2021)**، بعنوان المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة فيروس كورونا، وقد هدفت الدراسة للتعرف على مستوى المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في ظل انتشار فيروس كورونا، وكذلك مقارنة بين المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة كورونا (COVID_19).وقد بلغت عينة الدراسة (260) امرأة عاملة تتراوح أعمارهن (25 فأكثر)، وقد أستخدم الباحث المنهج التحليلي المقارن، وقد اشتملت أدوات البحث على صفحة بيانات المعرفة، ومقياس للتعرف على المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة كورونا، وقد

توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى المشكلات الاجتماعية لدى المرأة في القطاعين العام والخاص، وكذلك وجود فروق معنوية دالة احصائيا بين المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة كورونا لصالح القطاع الخاص عند مستوى (0.01).

- **دراسة (أبو شقرة، 2020)**، بعنوان " الرجولة وتحولات الأدوار الجندرية، في ظل أزمة جائحة كورونا". وقد هدفت الدراسة الى رصد التحولات في الأدوار الجندرية في ظل أزمة كورونا، وفرض الحجر المنزلي، والالتزام بالإجراءات الوقائية، وأهمها البقاء بالمنزل التي تحد من حرية الرجل والمراة. واعتمدت الدراسة على المنهج الأثنين ميثودولوجي، وتكونت العينة من (100) مبحوثا مقسمين مناصفة بين الرجال، والنساء في صعيد مصر. وقد تطرقت الدراسة الى تقسيم الأدوار حسب النوع الاجتماعي، واهم التحليلات في الأدوار الجندرية للرجل والمرأة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها سيطرة الرجولة الأبوية البطريركية حتى الآن، وحدوث بعض التحولات في الأدوار الانتاجية للرجال، حيث تراجع الرجال عن القيام بدور العائل الرئيسي للأسرة بفعل البطالة، والتي أثرت بدورها على المرأة حيث وقع الكثير من النساء تحت ضغوط، وزيادة العنف المنزلي.
- **دراسة (الزاكي، 2020)** بعنوان أداء ربة الأسرة بمهامها وأدوارها الأسرية في ظل أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد، وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعيّة للأسرة، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أداء ربة الأسرة بمهامها وأدوارها الأسرية والأعمال المنزلية الأخرى (النظافة، والتنظيف، والشراء والتخزين، والرعاية، والعناية بالأسرة، والعلاقات الاجتماعيّة داخل وخارج المنزل، حيثُ استخدم الباحث أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (394)، ربة أسرة متزوجة ولديهن أبناء من مختلف المستويات الاقتصادية، والاجتماعيّة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيثُ وزعت الاستبانة إلكترونيا أثناء انتشار فيروس كورونا المستجد (CoviD- 19)، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تباين دال إحصائيًا بين أداء ربة الأسرة مهامها الأسرية (النظافة، التنظيف، الشراء، والتخزين، والرعاية والعناية بالأسرة، والعلاقات الاجتماعيّة داخل وخارج المنزل) عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، تبعا لكلّ من (سن ربة الأسرة، عدد الأبناء، مستوى تعليم رب وربة الأسرة، وظيفة رب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وخوف ربة الأسرة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.
- **أما الدراسة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020)**، بعنوان أثر فيروس كورونا (كوفيد 19)، على الأسر في الأردن، هدفت الدراسة من خلال جزء من التقييمات السريعة لاستكشاف تأثير فيروس كورونا على الأسر الأردنية، وتدابير الاستجابة الحكومية على الأسر، وأعمال التجارية في الأردن، وهي دراسة مسحية عبر الإنترنت شملت 2، 084)) مستجيبا، وقد تمت عملية المسح خلال فترة الإغلاق (الأسبوع الأخير من نيسان إلى 3 أيار)، وقد استخدام استبيان مخصص باللغة العربية عبر الانترنت، وقد ضم جميع المحافظات المملكة الأردنية، وشمل الذكور والإناث بكافة الفئات العمرية، وأن نسبة (66.5%) ، من العينة أردنيين والباقي من سوريين، وفلسطينيين، والعراقيين، والجنسيات الأخرى، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: وأن نسبة (58.6%) من العينة الذين كانوا يعملون قبل الأزمة، خسروا كامل دخولهم الشهرية، وأن الفئات العمرية الأصغر سنا قد تأثرت بدرجة أكبر، في حين نجد أن من خسروا أعمالهم كان أقل في المناطق الجنوب من المملكة ففي الطفيلة بلغ نسبة حوالي (32%) وفي محافظة معان ما نسبته (34%) ، وفي عجلون ما نسبته (40%). وأن ما يقرب ثلاث أرباع المشاركين وبنسبه (72.5%) يواجهون صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية (الإيجار، الغذاء، التدفئة، الأدوية)، بسبب تدابير الإغلاق، وأن ما نسبته (38.5%) كانوا يواجهون مشكلة الحصول على مياه نظيفة، وأن ما نسبته (69.3%) من المشاركين واجهوا مشاكل وصعوبات في الرعاية الصحية، والخدمات الطبية.

وأن نسبة (48.8%) أفادوا بأن أسعار المواد الغذائية ارتفعت، وأن ما يقارب (21.9%)، لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال بالإنترنت الذي يحتاجونه للعمل، والتعليم، أو التجارة الالكترونية، وكذلك قلة توافر أجهزة الكمبيوتر، وأجهزة الكمبيوتر اللوحية.

ب- دراسات بالإنجليزية :

- **دراسة كاترينا (katarzyna, 2016)**، "بعنوان تأثير الأدوار الاجتماعية المختلفة على تفعيل دور المرأة" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها المرأة إضافة إلى دورها الأسري، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التجريبي على عينة شملت (195) من الإناث، وقد توصلت الدراسة الى أن المرأة لها دور اجتماعي مهم في المجتمع، وتكون محط اهتمام الناس كونها تؤدي عمل لخدمة المجتمع، أن أغلب المبحوثات وبنسبة (71%`) ابتعدوا عن تفعيل دورهم الاقتصادي بمقارنة بدورهم الاجتماعي، حيث أكدت الدراسة على أن أغلب المبحوثات وبنسبه (64%)، كان دافعهم الانخراط بالأعمال الاجتماعية.
- **أما دراسة فيليكس (Felix، 2006)**، بعنوان العنف الأسري وقد هدفت الى معرفة نمط العنف عند الرجال كون العنف مشكلة اجتماعية، وذلك من خلال صراع الأدوار بين الجنسين، وفقا للمقاييس الذكورية وقد أجريت هذه الدراسة في مدينة (بليموت)، على السجناء والمحتجزين، وقد بلغ عدد العينة في هذه الدراسة (258) سجين، ومحتجز، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن من الدوافع والأسباب لممارسة العنف تعود الى عدة متغيرات منها، التعليم، والانتماء الديني، العرق، السن، وهذا ما دل عليه إحصائيا من خلال نسبة التباين الكلي في العنف والبالغة (12%)، وكذلك أثر الصراع الجندري مع المتغيرات السابقة ما نسبته (27%)، كما تم ادخل المتغيرات السابقة مع العنف وتبين أن نسبته من التباين الكلي للعنف بلغت (39%). بالعمل للإنفاق على احتياجاتهم الشخصية أكثر من الإنفاق على الأسرة.
- **دراسة جينات (Chenault، 2005)"** بعنوان العنف والإساءة الأسرية ضد المرأة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف والإساءة ضد المرأة، وقد بلغت عينة الدراسة (112) امرأة، واستخدمت التحليلات الأحادية والثنائية والمتعددة لتحليل البيانات، وأظهرت نسبة كبيرة من العينة والبالغة بنسبة (86%)، إلى أنهن تعرضن للعنف والإساءة، وكانت أكثر أنواع الإساءة انتشارا وبنسبة (36%)، وبلغت نسبة التهديد بالعنف (28%)، في حين كانت نسبة العنف الجسدي (66%)، ويليه العنف الجنسي وبنسبة (36%)، والتسبب بالشعور بالغضب بنسبة (27%). وأظهرت النتائج وجود درجات متدنية في التقدير الذاتي لدى النساء اللاتي تعرضن للعنف خلال مرحلة المراهقة، وكما وجدت درجات مرتفعة لتقدير الذات لدى النساء اللاتي تربين في مجتمعات قبلية ومحافظة، وكما أشارت النتائج إلى أن أغلب المشاركات لم يسبق لهن التكلّم مع الشرطة، وبنسبة (66%)، أو مع أخصائي بنسبة (64%)، وأن ما يزيد عن النصف من المشاركات وبنسبة (53%) لم يسبق لهن التحدث مع صديق موضع ثقة، أو مع قريب بخصوص التغلب على الإساءة من خلال استخدام علاج تقليدي، أو أحد الطقوس الخاصة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى، أنها تتطرق الى الأدوار المستجدة التي لم تكن موجودة داخل الأسرة الأردنية قبل جائحة كورونا، وكذلك تركز على الضغوط التي يعاني منها أرباب الأسر (الذكور). كون الضغوط جراء جائحة فيروس كورونا لم تقتصر على المرأة العاملة فقط، وأنما عانى منها أرباب الأسر من كلا الجنسين، حيث

يعمل أرباب الأسر جراء هذه الجائحة في وظيفتين بسبب انخفاض الدخول المالية، وكذلك تعرض اغلبية أرباب الأسر الى تسريح من وظائفهم، وهذا أدى الى ضغوط نفسية، وأسرية عليهم بالإضافة الى مساعدة الأبناء في الدراسة عن بعد، ومساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية، ورعاية الصحية. وكذلك تبين مستويات العنف وأشكاله المتعددة جراء تلك الظروف الوبائية التي عصفت بالأسرة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة، يشمل مجتمع الدراسة، أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، بالإضافة إلى صدق الأداة، وثباتها، كما انه يشتمل على وصف لإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة على أسئلة الدراسة وعرض النتائج وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بوصف مستوى الأدوار المستجدة التي أفرزتها جائحة كورونا لدى الأسر الأردنية في اقليم الشمال، والآثار السلبية التي أحدثتها، وشكل العلاقة الأسرية بين الأزواج، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى وشكل العنف فيها، وكذلك معرفة فيما إذا كان هناك علاقة ما بين العنف الأسري، والأدوار المستجدة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من الأسر الأردنية، زوج، زوجة في منطقة اقليم الشمال والمكون من المحافظات التالية: إربد، المفرق، جرش، عجلون، والبالغ عددهم (615.652) ألف أسرة.حيث بلغ عدد سكان محافظة إربد (1.957.000) نسمة، وسكان محافظة جرش (952.965) نسمة وسكان محافظة المفرق (120.574) ألف نسمة، وسكان محافظة عجلون (39.579) ألف نسمة.

حيث بلغ نسبة عدد سكان في هذا الإقليم ما يقارب (27.8%) من سكان المملكة الأردنية الهاشمية، ويعتبر إقليم الشمال أحد أكبر الأقاليم المملكة مساحة، ويأتي بالمرتبة الثانية بعد إقليم الوسط سكانا. والذي يبعد عن العاصمة عمان حوالي 60 كيلو مترا. (دائرة الاحصاءات العامة، 2020).

3.3: عينة الدراسة:

تم استخدام أسلوب العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة تطبيق الدراسة على كافة الأسر الموجودة ضمن الإقليم وقد تم توزيع الاستبانة الكترونيا على جميع مجتمع الدراسة من خلال الرابط الالكتروني المعد لهذه الغاية، والمتضمن عبارات أداة الدراسة، حيث استردت (817) استجابة (عينة متيسرة)، حذفت (85) استجابة لنمطية الاستجابة فيها، وبذلك تكون عينة الدراسة مكونة من (732) زوجا وزوجة، منهم (361) زوجا وبنسبة مئوية (49.3%)، (371) زوجة وبنسبة مئوية بلغت (50.7%)، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
العمر	أقل من 30 سنة	62	8.5
	من 30 سنة- أقل من 40 سنة	255	34.8

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
	من 40 سنة- 49 سنة	342	46.7
	50 سنة فأكثر	73	10.0
	المجموع	732	100.0
العمل	أعمل	237	32.4
	لا أعمل	495	67.6
	المجموع	732	100.0
المؤهل الأكاديمي	لا يقرأ ولا يكتب	27	3.7
	ثانوية فما دون	280	38.3
	بكالوريوس + دبلوم	356	48.6
	دراسات عليا	69	9.4
	المجموع	732	100.0

4.3 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، أعدت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالأدوار المستجدة للأسر، والعنف المجتمعي بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص، مثل دراسة (أبو شقرة، 2020) ودراسة الزاكي، 2020)، ودراسة مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية 2020) من أجل تحديد عبارات الأداة ومجالاتها، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (49) عبارة، موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال الأدوار المستجدة واشتمل على (19) عبارة، ومجال شكل العلاقة الأسرية واشتمل على (6) فقرات، ومجال شكل العنف الأسري وقد اشتمل على (13) عبارة، مجال الآثار السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا داخل الأسر الأردنية واشتمل على (11) عبارة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، عرضت الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (49) عبارة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) وكانت نسبة التوافق بينهم (85%)، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الاجتماع، وعلم الجريمة، وعلم النفس، والقانون الجنائي. لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول محتوى الأداة وفقراته، من حيث المضمون وعدد العبارات لكل مجال، والكشف عن مدى ملاءمة العبارات لأهداف الدراسة من حيث الانتماء للأداة بشكل عام. والانتماء للمجال المندرجة تحته بشكل خاص، وكذلك مراجعة الصياغة اللغوية والنحوية لها، تم الأخذ بملاحظات المحكمين، والتي اشتملت على تعديل المجال الأول وإعادة صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات التي تخدم الدراسة، وبذلك أصبحت الأداة بصورته الجديدة والنهاية، والمكونة من (49) عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال الأدوار المستجدة فيها واشتمل على (19) عبارة، مجال الآثار السلبية التي أحدثتها واشتمل على (11) عبارة، ومجال شكل العلاقة الأسرية بين الأزواج واشتملت على (6) فقرات، بالإضافة إلى مجال شكل العنف الأسري واشتمل على (13) عبارة.

صدق البناء لأداة الدراسة :

تم التحقق من صدق البناء للأداة المكونة من (49) عبارة بحساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item- Total Correlation) لفقراته، وهو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على المجال أو الأداة ككل بعد حذف العبارة، ويبين جدول (3) ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط المصحح عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح لارتباط العبارة		رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح لارتباط العبارة	
	بالمجال الذي تنتمي إليه	بالأداة ككل		بالمجال الذي تنتمي إليه	بالأداة ككل
1	*0.45	*0.37	26	*0.22	*0.21
2	**0.72	**0.66	27	*0.43	*0.31
3	**0.64	**0.61	28	**0.64	*0.48
4	**0.61	**0.57	29	**0.66	*0.44
5	**0.64	**0.57	30	*0.25	*0.24
6	**0.55	**0.54	31	**0.59	*0.38
7	**0.77	**0.69	32	*0.49	*0.25
8	*0.49	**0.51	33	**0.21	*0.34
9	**0.67	**0.54	34	*0.39	*0.49
10	*0.46	*0.49	35	*0.29	*0.37
11	**0.73	**0.65	36	*0.41	**0.53
12	**0.72	**0.62	37	*0.38	**0.52
13	*0.46	*0.43	38	*0.23	*0.44
14	**0.56	**0.60	39	**0.57	**0.62
15	**0.73	**0.66	40	**0.77	*0.36
16	**0.60	**0.58	41	**0.71	*0.37
17	**0.72	**0.69	42	**0.76	*0.36
18	**0.55	**0.54	43	**0.78	**0.62
19	**0.63	**0.62	44	**0.77	**0.55
20	**0.61	*0.49	45	**0.70	*0.34
21	**0.73	*0.34	46	**0.67	*0.45
22	**0.77	*0.44	47	**0.59	*0.26
23	**0.75	**0.54	48	*0.24	*0.23
24	**0.75	*0.42	49	*0.22	*0.27
25	**0.65	*0.48			

*دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) ** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.01)

يُلاحظ من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح دالة إحصائيًا وأكبر من (0.20) وهي مقبولة لأغراض الدراسة الحالية

ثبات الأداة:

تم التأكد من مؤشرات ثبات الأداة والمكون من (49) عبارة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (63) زوجا وزوجة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، حيث تم تقدير معامل ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ويبين جدول رقم (2) ذلك.

جدول (2) معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) أداة الدراسة ككل ولكل مجال من مجالاتها

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
1	الأدوار المستجدة	19	0.93
2	الآثار السلبية	11	0.86
3	شكل العلاقة الأسرية بين الأزواج	6	0.76
4	شكل العنف الأُسري	13	0.88
	عبارات الأداة ككل	49	0.94

يلاحظ من جدول (2) أن قيمة معاملات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت بين (0.76) و(0.93) والأداة ككل (0.94)، وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

المعيار الإحصائي لأداة الدراسة:

لتحديد مستوى الأدوار المستجدة، ومستوى شكل العلاقة الأُسرية، ومستوى شكل العنف الأسري، ومستوى الآثار السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا داخل الأُسر الأردنية، ولكل عبارة من فقراتها؛ استخدم المعيار الإحصائي المعتمد على المتوسطات الحسابية، ويبين جدول (4) ذلك .

جدول (4) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الأدوار المستجدة، ومستوى شكل العلاقة الأُسرية، ومستوى شكل العنف الأسري، ومستوى الآثار السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا داخل الأُسر الأردنية، ولكل عبارة من فقراتها

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00– أقل من 2.34	منخفض
من 2.34– أقل من 3.67	متوسط
من 3.67 – 5.00	مرتفع

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغيرات المستقلة، وهي:

- العمر :وله أربعة مستويات (أقل من 30 سنة)، (من 30 سنة- أقل من 40 سنة)، (من 40 سنة- 49 سنة)، (50 سنة فأكثر).

- العمل: وله مستويين (أعمل، لا أعمل).
- المؤهل الأكاديمي: ولها أربعة مستويات (لا يقرأ ولا يكتب، ثانوية فما دون، بكالوريوس + دبلوم، دراسات عليا).
- الأدوار المستجدة: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالأدوار المستجدة.

ثانيًا: المتغير التابع، وهو شكل العنف الأسري: داخل الأُسر الأردنية أثناء جائحة كورونا: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بشكل العنف الأسري.

المعالجات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث؛ استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى الأدوار المستجدة، ومستوى شكل العلاقة الأُسرية، ومستوى شكل العنف الأسري، ومستوى الآثار السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا داخل الأُسر الأردنية.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالأدوار المستجدة وتقديراتهم على العبارات المتعلقة بالعنف الأسري.
- للإجابة عن السؤال الثالث؛ استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثُلاثي (Three way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً. كما تم تطبيق تحليل التباين الثُلاثي المُتعدد (Three Way MANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا. ولمعرفة لصالح من الفروق الدالة إحصائيًا وفق متغير العمر والمؤهل الأكاديمي؛ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البَعدية.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **نتائج السؤال الأول**: ما الأدوار المستجدة ومستواها لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالأدوار المستجدة لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، ويبين جدول (5) ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة الأدوار المستجدة لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أقضي وقتا أطول في تدريس أبنائي أثناء جائحة كورونا	3.98	0.93	1	مرتفع
9	أقضي معظم وقتي في العمل قبل الجائحة	3.92	0.89	2	مرتفع
11	أصبحت تشارك زوجتك في تنظيف البيت وكذلك في تحضير الطعام، أثناء	3.88	0.93	3	مرتفع

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	جائحة كورونا.				
4	غالبا لا أستطيع إكمال تدريس أبنائك أثناء جائحة كورونا	3.87	0.93	4	مرتفع
19	لا بد من التكيف مع الأدوار الجديدة بسبب الجائحة.	3.83	0.91	5	مرتفع
2	لم أكن أدرس أبنائي قبل جائحة كورونا	3.81	1.02	6	مرتفع
12	التدخل في شؤون المنزل أكثر من قبل بسبب جائحة كورونا.	3.81	1.03	7	مرتفع
8	لم أكن أهتم بترتيب البيت قبل جائحة كورونا	3.80	0.91	8	مرتفع
15	لم أعد أشارك الجيران والأقارب مناسباتهم أثناء جائحة كورونا.	3.80	0.93	9	مرتفع
17	لم أعد أشعر بدوري الاجتماعي أثناء الجائحة.	3.79	0.95	10	مرتفع
14	لم أتعود على هذا النمط المعيشي قبل جائحة كورونا.	3.78	0.96	11	مرتفع
13	أصبحت أتدخل في شؤون زوجتي الخاصة بشكل أكثر أثناء الجائحة.	3.77	0.91	12	مرتفع
3	ليس لدي الصبر على تعليم أبنائي أثناء جائحة كورونا	3.76	0.98	13	مرتفع
18	من الصعب علي تقبل أعمال غير متعود عليها	3.75	0.96	14	مرتفع
6	لم أكن أهتم بشراء احتياجات البيت قبل جائحة كورونا.	3.72	1.02	15	مرتفع
16	كرب أسرة أعتبر أن دوري الأساسي خارج المنزل.	3.72	0.90	16	مرتفع
5	من الصعب على الجلوس فترة طويلة في تدريس أبنائي أثناء جائحة كورونا	3.65	0.98	17	متوسط
7	غالبا ما كانت زوجتي تشتري احتياجات المنزل قبل جائحة فيروس كورونا.	3.61	1.02	18	متوسط
10	اقضي وقتا طويلا في المنزل بسبب الحظر المنزلي.	3.58	1.01	19	متوسط
	الأدوار المستجدة ككل	3.78	0.61		مرتفع

يُلاحظ من جدول (5) ما يلي:

وجود (19) دورًا مستجدًا لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، منها (16) دورًا مستجدًا جاءت بمستوى مرتفع، وثلاثة أدوار مستجدة بمستوى متوسط.

أن مستوى الأدوار المستجدة ككل مرتفع بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.61)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتعلقة الأدوار المستجدة لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا بين (3.58) بمستوى متوسط و(3.58) بمستوى مرتفع.

جاءت الأدوار المستجدة بين مستوى متوسط للعبارة رقم (10) التي تنص على " اقضي وقتا طويلا في المنزل بسبب الحظر المنزلي" بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (1.01)، ومستوى مرتفع للعبارة رقم (1) التي تنص على " أقضي وقتا أطول في تدريس أبنائي أثناء جائحة كورونا " بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.93).

كما أظهرت النتائج أن جميع العبارات جاءت بمستوى مرتفع ما عدا ثلاث عبارات ورقمهما (5، 7، 10) التي جاءت بمستوى متوسط.

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما الأدوار المستجدة ومستواها لدى الأُسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا ؟" .

أشارت النتائج الى أن مستوى الأدوار المستجدة ككل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.78) وأنحراف معياري (0.61)، ووجود (19) دورا مستجدا لدى الأسر الأردنية في اقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، منها (16) دورا مستجد جاءت مرتفعة، وثلاثة أدوار مستجدة بمستوى متوسط. ويفسر ذلك بأن هذه الأدوار أحدثتها انتشار جائحة كورونا وجاءت بشكل مرتفع نتيجة الأوضاع والظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة للأسر الأردنية، وطبيعة

العادات والتقاليد الاجتماعية وتمثلت الأدوار المستجدة، في تدريس الأبناء لفترات طويلة، ومشاركة الزوجة في الأعمال المنزلية، (تنظيف البيت وترتيبه، وتحضير الطعام) بالإضافة إلى الاهتمام الزائد بشراء مستلزمات وحاجيات المنزل، وقضاء وقت أطول مع الأبناء في ترفيههم ورعايتهم صحيا وخاصة باتباع تعليمات السلامة العامة جائحة كورونا، وقضى وقتا طويلا داخل المنزل بسبب الحظر المنزلي، وعدم مشاركة في مناسبات الأقارب والجيران وغيرها، من إغلاقات للمدارس وبقاء التعليم عن بعد ومن خلال المنصات الإلكترونية، وهذه النتائج يمكن تفسيرها على أنها حصيلة ما أفرزته جائحة كورونا من إغلاقات للمدارس وبقاء التعليم عن بعد ومن خلال المنصات الإلكترونية، وكذلك الحظر الشامل الذي فرض على الأسر الأردنية من خلال أوامر.

وهذا يشكل عبئ انفاقي على الأسر لجأت بعض الأسر إلى البحث عن مصدر دخل اخر يساعد على تأمين ابسط الحاجات للأسرة وكذلك الحظر الشامل الذي فرض على الأسر الأردنية من خلال أوامر الدفاع التي صدرت بسبب الأوضاع الوبائية السائدة لمدة طويلة وتنفيس على الأسر من خلال ساعات قليلة لشراء الحاجات المنزلية، وهذه الظروف أفرزت أدوارا جديدة للأسر لم تكن موجودة من قبل.

أن جائحة كورونا وما رافقها من تسبب بوفاة مئات الملايين من البشر في جميع أنحاء العالم، ومن كساد تجاري في جميع المجالات الاقتصادية أثرت في تغيير أنماط الحياة اليومية والتي اعتاد عليها الناس، وكذلك على سلوكياتهم الاجتماعيّة، وضرب الأنظمة الصحية في كلّ دولة حتى والتي تصف نفسها بـ المتقدمة، وتركت آثارا في جوانب كثيرة على الأسرة الأردنية وخاصة في البعد الاقتصادي بسبب انقطاع عن العمل وتكاليف المعيشة والايجارات، والفوائد المترتبة على أقساط البنوك، التي تستحق خلال تلك الإغلاقات والحظر الشامل، مما أدى إلى زيادة الفقر والبطالة والذي بدورة انعكس على الأسرة بشكل كبير، بارتفاع تكاليف المعيشة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هيئة الأمم المتحدة، 2020)، والتي توصلت الى أن جائحة كورونا (كوفيد 19) جعلت الأزواج أكثر مشاركة في الأعمال المنزلية، وزيادة الأعباء الرعاية غير مدفوعة الأجر، والعمل المنزلي للرجال والنساء في المنطقة العربية، وكذلك تتفق مع دراسة (جغمومة، 2017) والتي توصلت الى أن ما نسبته (60%) من المبحوثين لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في الدراسة بسبب ضيق الوقت، وتعدد الأدوار المناطة بهم.

ويرى الباحث بأن أي أدوار المستجدة على أي مجتمع من المجتمعات ما هو إلا نتيجة التغيرات المفروضة عليها سواء كانت اقتصادية، او اجتماعية، او صحية، ويتبع تلك التغيرات أدوارا متعددة جراء تلك التغيرات داخل الأسر. حيث أن مستوى الأدوار جاء مرتفعا بسبب ما تعانيه الأسر الأردنية من ضنك الحياة المعيشية قبل جائحة كورونا، ومع الجائحة اصبحت الامور قاسية جدا لبعض الأسر.

- **نتائج السؤال الثاني:** "هل توجد علاقة بين الأدوار المستجدة والعنف الأسري ؟

وللإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالأدوار المستجدة وتقديراتهم على العبارات المتعلقة بالعنف الأسري، ويبين جدول (9) ذلك.

جدول (9) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالأدوار المستجدة وتقديراتهم على العبارات المتعلقة بالعنف الأسري

شكل العنف		الأدوار المستجدة ككل
الرمزي	معامل ارتباط بيرسون	.419**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	732
المادي	معامل ارتباط بيرسون	.295**

شكل العنف		الأدوار المستجدة ككل
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	732
اللفظي	معامل ارتباط بيرسون	.308**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	732
الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون	.231**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	732
أشكال العنف ككل	معامل ارتباط بيرسون	.379**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	732

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.01)

يُلاحظ من جدول (9) ما يلي:

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.379)؛ مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف الأسري.
- بلغت قيمة أعلى معامل ارتباط (0.419) بين الأدوار المستجدة والعنف الرمزي، في حين بلغت قيمة أدنى معامل ارتباط (0.231) بين الأدوار المستجدة والعنف الاجتماعي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف الرمزي داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.419)؛ مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف الرمزي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف المادي داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.295)؛ مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف المادي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف اللفظي داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.308)؛ مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف اللفظي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف الاجتماعي داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.231)؛ مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف الاجتماعي.

- **مناقشة نتائج السؤال رقم (2):** هل يوجد علاقة بين صراع الأدوار المستجدة والعنف الأسري داخل الأسرة الأردنية؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.01) بين الأدوار المستجدة والعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في اقليم الشمال أثناء جائحة كورونا بكافة أشكاله، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.379) وهذا يشير إلى أنه وكلما زادت الأدوار المستجدة داخل الأسر كلما زادت مستلزمات المعيشية زاد لديهم العنف الأسري. ويعزى ذلك إلى ازدواجية الأدوار المستجدة على الزوجين والضغوط المترتبة من تلك الأدوار على الأسرة. والذي بدوره يفرز أشكالا مختلفة من العنف جراء تلك الضغوط.

الأدوار المستجدة التي أحدثها جائحة كورونا، على الاسر الأردنية ادت الى زيادة الاعباء الرعاية الغير مدفوعة الأجر، وانخفاض في مستوى المعيشة، وتزايد تكاليف التعليم وخاصة الاجهزة والتقنيات التكنولوجية الحديثة ومصاريف الإنترنت من أجل تعليم الأبناء، والرعاية الصحية وتبعاتها من حيث الالتزامات المادية على الأسر وخاصة الغير مشمولين في المظلة الصحية، ناهيك على ما أحدثه الجائحة من تغيرات على الأنماط السلوكية للأفراد، وضعف طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد كل ذلك انعكس سلبا على ملكياتهم ووضعهم الصحي الذي سبب لهم الكثير من القلق والتوتر والخوف من المجهول، وهذه الضغوط النفسية انعكست على الأسرة باستخدام جميع انواع واشكال العنف سواء بين الأزواج أو بين رب الأسرة والابناء مما يدل على أنه بزيادة الأدوار المستجدة داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا يزداد لديهم العنف الاجتماعي.

وهذا يتفق على ما أظهرته دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة على تسع دول ومن ضمنها الأردن بان الجائحة أثرت على الوضع النفسي للأسرة بسبب التوتر والقلق وأن النسبة الأكبر كانت من الأردن وان نسبة النساء اللواتي لا يشعرن بالأمان بلغت30.2% بينما الرجال فقد بلغت نسبتهم 29% وهذا ينعكس على عدم تماسك الأسرة والذي يؤدي إلى تفككها. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2020).

وقد أظهرت جمعية علم النفس الأمريكية بأن الأمراض المنتشرة لدى النساء العاملات بسبب تعدد الأدوار والمهام، تزيد عن الرجال بحوالي 25- 20% وأن الأمراض المنتشرة لديهن العصبية، والوسواس القهري، والفصام، والقلق لأن عمل المرأة يضفي على حياتها جهودا مضاعفة وضغوط نفسية، وربما هذا الصراع يؤدي إلى صراع نفسي داخلي بسبب انخفاض بمستوى أداء تلك المهام والأدوار والواجبات المتعارضة، فتكون المرأة ضحية لهذا الصراع مما ينعكس ذلك سلبًا على تربية الأبناء ورعايتهم فتصبح العلاقة بين الأم والأبناء علاقة سطحية وربما يسودها العنف. (بن عمارة، .2006)

ويرى الباحث بأن الاسر الأردنية وقبل جائحة كورونا كانت تعاني من تدني في مستوى المعيشة بسبب الفقر والبطالة وتدني في الأجور ومع انتشار فيروس كورونا تولد لديهم ضغوطا جديدة وأدوار مستجدة أثر كل ذلك على سلوكياتهم داخل الأسرة مما خلق أجواء مشحونة من التوتر والمشاحنات العائلية التي أدت في نهاية المطاف إلى العنف ضد الأسرة.

- **نتائج السؤال رقم (3):** " هل يوجد بين العنف الأسري والمتغيرات الديمغرافية؟.

وللإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً، وفق متغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي)، ويبين جدول (10) ذلك.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً وفقًا لمتغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	أقل من 30 سنة	3.04	0.67
	من 30 سنة- أقل من 40 سنة	3.09	0.69
	من 40 سنة- 49 سنة	3.29	0.65
	50 سنة فأكثر	2.95	0.66
	الكلي	3.17	0.68
العمل	أعمل	3.17	0.67
	لا أعمل	3.16	0.68
	الكلي	3.17	0.68
المؤهل الأكاديمي	لا يقرأ ولا يكتب	3.16	0.39
	ثانوية فما دون	3.26	0.61
	بكالوريوس + دبلوم	3.11	0.73
	دراسات عليا	3.08	0.73
	الكلي	3.17	0.68

يُلاحظ من جدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً، وفقًا لمتغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثُلاثي (Three way ANOVA)، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11) تحليل التباين الثُلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً، وفقًا لمتغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	11.052	3	3.684	*8.364	0.000
العمل	0.016	1	0.016	0.037	0.848
المؤهل الأكاديمي	4.267	3	1.422	*3.229	0.022
الخطأ	318.919	724	0.440		
المجموع المُعدّل	334.175	731			

*ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05)

يُلاحظ من جدول (11) ما يلي:

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير العمر بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.005) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في

إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً تُعزى لمتغير العمر. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائيًا؛ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البَعدية، وجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البَعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً وفقًا لمتغير (العمر)

العمر	الفرق بين المتوسطيْن الحسابييْن			
	المتوسط الحسابي	من 30 سنة- أقل من 40 سنة	من 40 سنة- 49 سنة	50 سنة فاكثر
أقل من 30 سنة	3.04	0.05	*0.25	0.09
من 30 سنة- أقل من 40 سنة	3.09		*0.20	0.14
من 40 سنة- 49 سنة	3.29			*0.34
50 سنة فأكثر	2.95			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)

يُلاحظ من جدول (12) وجود فرق دال إحصائيًا بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي العمر (من 40 سنة- 49 سنة) مقارنة بذوي العمر (أقل من 30 سنة، من 30 سنة- أقل من 40 سنة)، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي العمر (من 40 سنة- 49 سنة).

- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير العمل بلغت (0.848)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً يُعزى لمتغير العمل.
- أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل الأكاديمي بلغت (0.022)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً تُعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي. ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة إحصائيًا؛ استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البَعدية، وجدول (13) يبين ذلك.

جدول (13) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البَعدية للمتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف داخل الأسر الأردنية في إقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مُجتمعةً وفقًا لمتغير (المؤهل الأكاديمي)

المؤهل الأكاديمي	الفرق بين المتوسطيْن الحسابييْن			
	المتوسط الحسابي	ثانوية فما دون	بكالوريوس + دبلوم	دراسات عليا
لا يقرأ ولا يكتب	3.16	0.10	0.05	0.08
ثانوية فما دون	3.26		*0.15	*0.18
بكالوريوس + دبلوم	3.11			0.03
دراسات عليا	3.08			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05)

يُلاحظ من جدول (13) وجود فرق دال إحصائيًا بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل الأكاديمي (ثانوية فما دون) مقارنة بذوي المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس + دبلوم، م دراسات عليا)، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل الأكاديمي (ثانوية فما دون).

مناقشة السؤال رقم (3) والتي ينص على:

لا توجد علاقة بين العنف الأسري والمتغيرات الديمغرافية؟

دلت النتائج على وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة المتعلقة بالعنف الأسري داخل الأسر الأردنية في اقليم الشمال أثناء جائحة كورونا مجتمعة، وفقا لمتغيرات (العمر، العمل، المؤهل الأكاديمي) تعزى لمتغير العمر لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي العمر (من 40سنة – 49 سنة). وقد يعزى سبب ذلك بأن هذه الفترة فترة نضوج وأكثر رشدا، وتفهم للواقع المعاش، ويتعاملون مع المواقف بوعي أكثر من الفئات العمرية الاخرى وكذلك لتقدم كلا الزوجين في العمر ومعرفة كل منهما بواجباته ومسؤولياته وأصبح لديهم معرفة بما يقومون به من أدوار. وبالتالي تنخفض حدة المشاحنات والمشاكل لديهم.

وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي) ولصالح ذوي المؤهل الأكاديمي (ثانوية فما دون).

ويفسر ذلك بالدور الذي يلعبه ارتفاع مستوى التعليم لدى الأزواج في تقدير أدوارهم الاجتماعية والعائلية المناطة بهم والقيام بها. وزيادة الوعي لدى الزوجين بسلبيات العنف والآثار المترتبة عليه، كما يساعدهم في معرفة كيفية مواجهته والحد منه، كما أن التعليم يكسب الفرد أسس التعامل مع أفراد الأسرة التنشئة الاجتماعية وفي وقدرته على ادارة الأزمات التي تحصل داخل الأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الآغوات، 2014) والتي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى التعليمي، وبأن المؤهل الأكاديمي العالي الأقل مستوى في العنف والصراع.

وكذلك أكدت دراسة (قازان، 2017). بعنوان العنف الموجه ضد الزوجة في الأسرة الأردنية، والتي كشفت عن العنف الممارس ضد الزوجة في الأسرة الأردنية، وأنواعه وقد توصلت الدراسة بان سلوكيات التعنيف لدى الرجل تعزى الى تدني مكانته الاجتماعية وانخفاض مستوى التعليم لدية.

وقد اتفقت دراسة فيليكس (Felix ،2006) مع هذه النتيجة التي توصلت عدة نتائج منها تشير الى أن الدوافع والاسباب لممارسة العنف تعود الى عدة متغيرات منها مستوى التعليم والعمر.

ويرى الباحث بأن التعليم لأحد الزوجين اهمية كبيرة وذلك من خلال امتلاك المهارات والمعرفة اللازمة والتي تساعده على ادارته حياته الاسرية، وتنشئة ابناءه تنشئه سليمه لما يملكه من تجارب علمية، ترفد خبراته في التصرف مع الأشياء بعقلانية، ووعي والقدرة على التمييز بين الخطأ والصواب فالشخص المتعلم يكون اقدر على التطور واحترام القيم المجتمعية، بالإضافة الى زيادة ثقة الفرد بنفسه ومعرفة حقوقه وواجباته واحترام آراء الاخرين، وأداء مهامه بشكل أفضل من غير المتعلم.

وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل الأكاديمي) ولصالح ذوي المؤهل الأكاديمي (ثانوية فما دون).

ويفسر ذلك بالدور الذي يلعبه ارتفاع مستوى التعليم لدى الأزواج في تقدير أدوارهم الاجتماعية والعائلية المناطة بهم والقيام بها. وزيادة الوعي لدى الزوجين بسلبيات العنف والآثار المترتبة عليه، كما يساعدهم في معرفة كيفية مواجهته والحد منه، كما أن التعليم يكسب الفرد أسس التعامل مع أفراد الأسرة التنشئة الاجتماعية وفي

وقدرته على ادارة الأزمات التي تحصل داخل الأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الآغوات، 2014) والتي توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمستوى التعليمي، وبأن المؤهل الأكاديمي الأقل مستوى في العنف والصراع.

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير العمل.

التوصيات والمقترحات.

1. أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني والتي تهتم بالأسرة بعقد دورات إرشادية، وتثقيفية لكل من الزوجين حول توعيتهم بأدوارهم المناط بهم، ومساعدتهم لبعضهم البعض، والابتعاد عن ثقافة الأدوار الجندرية التي تم توزيعها عليهم أثناء التنشئة الاجتماعية. وأن كل واحد من الزوجين مكمل للآخر، وكذلك إرشادهم حول التكيف الزوجين مع الأدوار المستجدة والطارئة على الأسرة، وعدم ربط الأدوار بكل واحد منهم حسب جنسه.
2. التفعيل الحقيقي لوسائل الأعلام المرئي والمسموع حول بث البرامج التوعية والتثقيفية للأسرة الأردنية، لتخفيف من ظاهرة العنف الأسري، كون هذه الظاهرة أصبحت مقلقة وآثارها تمس الأسرة، والمجتمع.
3. تفعيل الدور الحقيقي لوزارة التنمية الاجتماعية، والتخلي عن دورها في الحلول الشكلية للأسر في تقدم الدعم المالي الرمزي لهم والذي لا يكفيهم لبعض أيام، والبحث حول إيجاد مشاريع التي توفر لهم فرص العمل للأسر المحتاجة والتي تعاني العوز والفقر، كون الفقر هو أحد أسباب العنف الأسري، وتفكك بناء الأسرة.
4. على الدولة الأردنية إعادة بناء جسور الثقة وكسر الفجوة بينها وبين المواطنين، وخاصة في مجال الأعلام، ونقل المعلومة الصحيحة وخاصة وقت الأزمات وانتشار الأمراض.
5. إيجاد عقوبات صارمة المكررين العنف الأسري من قبل المشرعين حول جرائم العنف الأسري، وأبعاد هذه الإجراءات عن الحاكم الإداري والمتمثلة بالتعهدات، والكفالة المالية. والتي لا تسمن ولا تغني من جوع.
6. متابعة نتائج هذه الدراسة الحالية من قبل مؤسسات المجتمع المدني والعمل عليها، ومتابعة الأسر المعنفة ميدانيا من قبل الجهات المختصة وخاصة ادارة حماية الأسرة.
7. اهتمام الباحثين بدراسة مشاكل الأسر الأردنية المحتاجة، ودراسة أحوالهم المعيشية وتقديم الخدمات الحقيقية لهم، أثناء تعرضهم لظروف الأوبئة والأمراض، والازمات وإيجاد الحلول المعالجة من قبل الدولة لهذه الفئات وتيسير أمورهم.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- أبو السعود، ط، (2008). وسائل مواجهة العنف ضد الأطفال، أكاديمية سعد العبد الله للعلوم، رقم الصفحة 4- 10.
- أبو شقرة، ر،. الرجولة وتحولات الأدوار الجندرية في ظل أزمة جائحة كورونا، مجلة أنثروبولوجيا، مجلد 8، ، العدد 2، جامعة القاهرة، مصر الأمنية.
- أبو طبال، ومعوشة، (س). (ع)، (2013) العنف الأسري الموجهة ضد الأطفال الملتقى الوطني- حول الاتصال وجودة الحياة في الأسر، جامعة قاصدي، مرباح، الجزائر، رقم الصفحة 13- 16.

- الأغوات، ف، (2014). صراع الأدوار الجندرية ودورة في العنف الأسري، لواء قصبة، الكرك نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- أمين، أ، حقوق المراة ومساواتها الكاملة في جميع المجالات تم الدخول إليه بتاريخ 1/12/2021 على الموقع الالكتروني https://mahewar
- الببلاوي، إ، (2007). قياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقات البسيطة، السعودية، الطبعة 1، الرياض. دار الزهراء
- برنامج الامم المتحدة الانمائي، (2020). اثر فيروس كورونا (كوفد19)، على الأسر في الأردن، دراسة مسحية، استرجع بتاريخ 25/7/2021 من موقع http://www.jo.undp.org
- بوشتى، ر، (2018). الأسرة وتغير الأدوار الجندرية بالمجتمعات العربية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 73. الصفحة 206- 181.
- جغمومة،. ز، (2017). تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الاسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.
- الجلبي، س، (2006). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة منها، دار رسلان للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عدد الصفحات 182، دمشق.
- جيدنز، أ، (2005). علم الاجتماع، ترجمة فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، الصفحة 89، عدد الصفحات 804، بيروت.
- حجازي، م، (2015). الأسرة وصحتها النفسية المقومات الديناميات العمليات، المركز الثقافي العربي، الطبعة الاولى، الصفحة 11. عدد الصفحات 239، المغرب
- حفناوي، هـ. سيكولوجيا الأوبئة، ماذا يحدث في المجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ؟، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، استرجع بتاريخ 3/10/2021 من موقع https// future uae.com
- حمدونه، أ، (2005). تقدير الذات والرضا الزواجي وعلاقته بالعنف الموجه ضد الزوجة .غزة، فلسطين.
- حوسو، ع، (2009). الجندر الأبعاد الاجتماعية والثقافية، دار الشروق للنشر. والتوزيع، الطبعة الأولى، عدد الصفحات 248، الأردن.
- دائرة الاحصاءات العامة (2020). ، دائرة المسوح الأسرية والسكاني.
- دائرة الاحصاءات العامة، (2020). عدد السكان المقدر حسب البلدية والجنس، استرجع بتاريخ 12/2/2021 من موقع http://dosweb.dos.gov.jo.
- الزاكي، م، (2020). أداء ربة الأسرة مهامها وأدوارها الاسرية في ظل جائحة كورونا فيروس كورونا المستجد، مجلة التصميم الدولية، العدد 12، عدد الصفحات 17،
- الزبيدي، ك، (2003). علم النفس الاجتماعي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عدد الصفحات 235، الأردن.
- زهران،. ح، (2003). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عدد الصفحات 512، مصر.
- شبل،. ب، والبيلاوي، ح، (2003). علم الاجتماع التربية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- شروخ، ص، (2004). علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، المكتبة المركزية، ص 65.

- شوقي،. ط، (2000). العنف في الأسرة المصرية التقرير الثاني، دراسة نفسية استكشافية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث المعاملة الجنائية، عدد الصفحات 524، مصر
- طبال، ل، (2012). التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 8، ص 406- 428، الصفحة 23، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- غيث، م، (2006). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية والاسكندرية، ص73.
- قازان،. ع، والشرع، س، (2017). العنف الموجه ضد الزوجة في الأسرة الأردنية، اشكاله ومرتكزات الجندرية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 44، العدد 3، ص 1- 17، جامعة اليرموك، الأردن.
- لوكيا،. ا، وجابر، ن، (2006). مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، دار الهدى للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عدد الصفحات 191، الجزائر.
- محمد،. أ، وعلي، ي، (2021). المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة في القطاعين العام والخاص في ظل جائحة كورونا، دراسة مقارنة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 54، الجزء الرابع، عدد الصفحات 43، مصر.
- مديرية الامن العام، ادارة حماية الأسرة، إحصائيات جرائم العنف، استرجع بتاريخ 30/10/2021 من موقع https: //alghad. com
- مركز الدراسات الاستراتيجية، (2020). كورونا والعنف الأسري في الأردن، دراسة استطلاعية العدد الثامن عشر، عدد الصفحات 16، الأردن.
- المسلمي،. ش، ، وسيد، م، (2009). العنف الأسري، دراسة على الأسر العمانية، مجلة الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، مصر، عدد الصفحات 26، رقم الصفحة 2173- 2219.
- همشرى، ع، (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عدد الصفحات 367، الأردن.
- هوى، ف، (2019). دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد ترجمة، ZHOUTIA، دار النشر شاندونغ للأدب والفنون.
- هيئة الأمم المتحدة (2020). تأثير جائحة كوفد- 19- على الأعراف الاجتماعية القائمة على النوع الاجتماعي، والعنف ضد المرأة. استرجع بتاريخ 22/2/2022 من موقع http: //arab states Unwomen. org
- الوقفي، ر، (2003). مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عدد الصفحات 235، عمان.

ثانيًا: المراجع بالإنجليزية:

- Katarzyna,. S, &EtAl, (2016). influence of different Social Roles Activation on women, financial and consumer choices faculty of psychology. University of Psychology of Law, Surugadai University, Saitama, Japan
- Felix, J. A (2006). Understanding Male Violence Through Gender Role Conflict Theory and Conformity To masculine Norms, Sociality for Social Work and Research. Retrieved On 20/9/2021 available on: htt sswr. Confex. Com/sswr/2006/tech program/p 3532
- Hynes, K. M. lius, (2012). Are difficulties in balancing work and family associated with subsequent fertility. 30/feb, 2012 books, Google. com

- Dell, parenAntonia, Kid, (2012). motherlode Adventures in ting. The New York Times, (MARh1, 2012) BOOKS google, com
- Ghenaut, v. s. & warsaw. P. (2005). violence and Abuse Against lndigenous women Journal of Family Issues. vol. 66c2: p757- 761.
- James, w. G. (2003). Review of Literature on Gender in The Family. Academy of Marketing Science Review. University of Missouri. Colombia. P 5.
- Lee, y. Min. , &ETAL (2020). prevalence and duration of acute loss of smell or taste in COVID_19 patients. Journal of Korean Medical Science, 35 (18), Revert to date 2021/5/5 From the. https: //doi. Org/10. 3346/jkms. 20240. 35. e17